الكبير على الرسالة وهذا اقرب لان وصف الوضع بالخصوص والعموم على هذا ظاهر لا تكلف فيه فان وضعا واحدا اذا تعلق بمعان متعددة بان يكون كل منها موضوعا له بهذا الوضع كان عاما كما يقال في القضية المنفية عم النفي كل فرد وفي الموجبة عم الاثبات كل فرد وكان كليا ايضا على قياس وصف الايجاب بالكلي واذا تعلق بمعنى واحد فقط سواء كان كليا او جزئيا كان خاصا بذلك المعنى بخلاف وصفه بهما على ما ذكره المحقق الشريف فانه لا يخلو من تكلف وعلى هذا يتحقق للوضع اقسام اربعة والطال في البحث وافضى مما يستفاد مما قرروه ان الواضع اذا تصور لفظا خاصا ووضعه لمفهوم كلي فتارة يقصد وضعه لذلك المفهوم بخصوصه اي لا بعتبر صدقه على افراده وتارة يقصد وضعه له باعتبار تعقله مع صلاحيته للصدق على افراده فعلى الاول يكون الوضع خاصا والموضوع له عام وانما كان الموضوع له عاما لان اللفظ حينئذ موضوع للمفهوم الكلي وعدم ملاحظة الافراد لا يخرجه عن كونه كليا وعلى الثاني يكون الوضع عاما والموضوع له عام لان الواضع قبل وضعه لاحظ المفهوم مع صلاحية صدقه على الافراد كما قدمنا واما الجمهور فانهم يقولون ان الواضع لاحظ مفهوما كليا صالحا للصدق على افراده ووضع اللفظ بازائه وليس عندهم تصور المفهوم مع عدم ملاحظة الافراد فلهذا نفوا القسم الرابع قال بعض المحققين ممن كتب على شرح الفاكهي على القطر بعد ما ذكرنا فتامل هذا المقام فانه تزل فيه اقدام الافهام خاتمة نسال الله حسنها جميع ما تقدم الوضع فيه شخصي واما الوضع النوعي فهو ما لا يتعين فيه اللفظ الموضوع بان وضع مندرجا تحت ضابط كلي كقول الواضع وضعت كل لفظ على هيئة كذا ليدل على كذا فقد يكون اللفظ الموضوع بالنوع حقيقة وقد يكون مجازا قال السعد في تلويحه قد يكون الوضع النوعي بثبوت قاعدة دالة ان كل لفظ يكون بكيفية كذا

متعين

متعين للدلالة بنفسه على معنى مخصوص كالحكم بان كل اسم اخره الف او ياء مفتوح ما قبلها فهو لفرد بين من مدلولي ما الحق باخره هذه العلامة وهذا من الحقيقة واكثر الحقائق من هذا القبيل كالمجموع والمصغر والمنسوب وعامة الافعال وقد يكون بثبوت قاعدة دالة على ان كل لفظ معين للدلالة بنفسه على معنى فهو عند القرينة المانعة عن ارادة ذلك المعنى متعين لما يتعلق بذلك المعنى تعلقا مخصوصا ودل عليه بواسطة القرينة وينقسم النوعي ايضا من حيث تشخص المعنى وعموم الوضع وخصوصه ثلاثة اقسام خارجية بالاستقراء احدها ما تعقل الواضع فيه المعنى الموضوع له خاصا بان لاحظ صيغة هي فعل وقال وضعت كل ما صح تركيبه من فتح المحرك الوسط بفتح او غيره للدلالة على هذه الصيغة الثلاثية الماضوية فصح يكون كل مركب من تلك الحروف المذكورة علما على هذه الصيغة فهو وضع نوعي خاص لموضوع له خاص ثانيها ما تعقل الواضع فيه الموضوع له عاما كالمركب الخبري والانشائي الحقيقي والمجازي والمجازات والكنايات والمثنى والجمع واسمه والمصغر والمنسوب على القول بوضع المذكورات كقول الواضع وضعت كل مركب خبري للدلالة على ثبوت شيء لشيء وهكذا وقيل الوضع للمركبات بل دلالتها عقلية وقال حفيد العصام وضع المركبات تابع لوضع اجزائه فان كان وضعها نوعيا فنوعي كاسم الفاعل وان كان وضعها شخصيا فشخصي كعلم الشخص ونحوه ورد بان المركب من حيث هو مركب غير اجزائه من حيث هي مفردة لان الاجزاء المفردة لها حكم والاجزاء المضموم بعضها الى بعض لها حكم اخر وانظر ماذا يقول لو كانت الاجزاء بعضها نوعي وبعضها شخصي نحو زيد قائم فهذا عند الجمهور وضع نوعي عام لعموم الموضوع له الموضوع له عام ثالثها ما تعقل الواضع فيه الموضوع له بامر عام مع كونه خاصا كوضع المشتقات